

تحولات عقود الرعاية الرياضية في ضوء الممارسة القانونية

Transformations of Sports Sponsorship Contracts in Light of Legal Practice

الدكتور: محمد الحليمي

دكتور في الحقوق

أستاذ زائر بالكلية المتعددة التخصصات بالعرائش

ملخص:

انطلاقاً من واقع الرعاية الرياضية، تهدف هذه الدراسة بشكل أساسي إلى تقديم قراءة فاحصة لعقود الرعاية الرياضية، مع التطرق لطبيعتها القانونية وإبراز أهم مقتضياتها التنظيمية، وكذا التفصيل في مختلف بنودها الجوهرية، والتعرض لالتزامات أطرافها التبادلية، بالإضافة إلى استعراض أهم التحديات المعاصرة التي تواجهها في ظل هيمنة الواقع الرقمي، وانتشار طرق التضليل التسويقي، وأخيراً تسليط الضوء على آليات فض المنازعات المعتمدة دولياً؛ كمحكمة التحكيم الرياضي، ومحلياً من خلال الغرفة التحكيمية الرياضية المغربية، وكل هذا من أجل الوصول إلى فهم عميق لهذه العلاقة المتشابكة، واستخلاص دلالاتها وتداعياتها على مستقبل الرياضة والاستثمار فيها.

الكلمات المفتاحية: عقد الرعاية الرياضية؛ الاحتراف الرياضي؛ التسويق الرياضي؛ التضليل التسويقي؛ التحكيم الرياضي؛ الغرفة المغربية للتحكيم الرياضي.

Abstract

Based on the reality of sports sponsorship, this study aims primarily to provide a close reading of sports sponsorship contracts, addressing their legal nature and highlighting their most important regulatory requirements, as well as detailing their various essential provisions, and addressing the mutual obligations of their parties, in addition to reviewing the most important contemporary challenges they face in light of the dominance of digital reality, and the spread of marketing deception methods, and finally shedding light on internationally approved dispute resolution mechanisms; such as the Court of Arbitration for Sport, Locally, through the Moroccan Sports Arbitration Chamber, all this is done to gain a deep understanding of this intertwined relationship and extract its implications and repercussions for the future of sports and investment in it.

Keywords: Sports Sponsorship Contract; Professional Sport; Sports Marketing; Ambush Marketing; Sports Arbitration; Moroccan Sports Arbitration Chamber.

مقدمة:

لم تعد الرياضة اليوم ذلكم النشاط البدني الذي يحاول من خلاله المرتادون الحفاظ على صحتهم الجسدية، بل إن ممارستها اليوم داخل نطاق الاحتراف جعلها وسيلة مهمة لجذب جمهور كبير، ومؤسسات تجارية عريقة، ونتيجة لذلك تحولت الكرة من الدوران داخل الملاعب إلى اختراق جدران البورصات العالمية، وأصبح نجاح فريق ما يمثل فرصة سوق بالنسبة لبعض الشركات التجارية. وإذا كان منطق الاحتراف أعاد تعريف الرياضة في واقعنا المعاصر، فإن عقود الرعاية الرياضية تعد من أبرز مظاهره، لأن وجود بطولات كبيرة وأحداث رياضية ضخمة مقترنة بوجود عقود رعاية مهمة، وبالتالي انتقلنا اليوم من مجرد الاتفاق بين مؤسسة ونادي رياضي يبحث عن دعم نقدي أو عيني إلى الانخراط في منظومة قانونية واقتصادية واجتماعية معقدة تتداخل فيها مصالح العلامات

التجارية الكبرى مع تاريخ الأندية وهوية الرياضي البصرية، وتتقاطع فيها قواعد القانون المدني مع لوائح الهيئات الرياضية الدولية، وقوانين الملكية الفكرية.

وبناء على ما تقدم، فإن عقود الرعاية اليوم ينظر إليها باهتمام بالغ لأنها أنشأت علاقة قانونية واقتصادية بين طرفين لهما مصالح متبادلة، ورتبت مسؤوليات في حال الإخلال بالالتزامات العقدية، هذه العلاقة وإن عرفت مستجدات لم تكن معروفة في السابق بسبب وجود تعقيدات متزايدة في هذه العقود، وبروز بنود جديدة تحاول الوقوف أمام كل ما قد يضر بمصالح الأطراف موضوع العلاقة التعاقدية في ظل هيمنة وسائل التواصل الاجتماعي.

وفي هذا الإطار فهل استطاعت الممارسة القانونية، رغم غياب نص تشريعي، مواكبة تحولات عقود الرعاية الرياضية في تكييفها وبنودها ومنازعاتها، وما مدى فعالية هذه المواكبة في ضوء التجربة المغربية والمعايير الدولية؟ ومن ثم أتت هذه الدراسة بهدف واضح مرتبط بتفكيك هذه الإشكاليات التي تعرف تشابكا في الواقع العملي من خلال إعادة تعريف المفاهيم المؤصلة لعقد الرعاية، ودراسة الطبيعة القانونية لهذا العقد، مع تحليل البنود المستجدة التي جاءت متزامنة مع هيمنة الواقع الرقمي، وتسليط الضوء على آليات فض المنازعات المتعلقة به.

وبغية الإجابة عن ما استشكل أعلاه، فإن دراستنا ستبنى على الخطة التالية:

المبحث الأول: الرعاية الرياضية بين التأصيل القانوني وتعدد الأصناف

المبحث الثاني: الالتزامات الأساسية في عقد الرعاية الرياضية وإشكاليات التطبيق

المبحث الأول: الرعاية الرياضية بين التأصيل القانوني وتعدد الأصناف

يعد عقد الرعاية من العقود المستحدثة التي عرفت انتشارا كبيرا داخل الأوساط الرياضية، وبالتالي فإن النهضة التي يعرفها عالم الرياضة لم تكن ولن يكون لها وجود في غياب عقود الرعاية، وإذا كانت الرياضة اليوم تضطلع بدور محوري في اقتصاد العالم، فإن عقود الرعاية هي من تحرك هذا الاقتصاد وهي من تشكل عموده الفقري.

ومن خلال هذا المبحث سنحاول الكشف عن مفهوم هذا العقد، وذلك بالتطرق لتعريفه وإبراز خصائصه، مع ضرورة إبراز طبيعته القانونية. ولما كان هذا العقد غير مقتصر على صورة واحدة، فقد كان من المهم إمطة اللثام عن باقي الصور التي ينظمها عقد الرعاية المرتبط بالجانب الرياضي.

المطلب الأول: مفهوم عقد الرعاية وطبيعته القانونية

إن الحديث عن الرعاية بمفهومها العام لا يخرج عن كونها أداة تسويقية متميزة تلجأ إليها الشركات التجارية أو المؤسسات العمومية لتحقيق أهداف إعلامية خاصة بترويج العلامة التجارية لاسم الشركة ورفع قيمتها لدى الجمهور المستهدف، هذا الوصف وإن كان عاما، إلا أنه يمكن إسقاطه على مفهوم الرعاية في جانبه الرياضي، والذي يتمثل في قيام الراعي وهو إما شركة تجارية أو مؤسسة بتقديم دعم نقدي أو عيني لرياضي أو نادي رياضي أو حدث رياضي مقابل الترويج لعلامة الراعي. هذا الأمر وإن كان منطبقا على المفهوم، فإن الإشكال المرتبط بطبيعة هذا العقد ما زال يعرف عدة إشكالات سنحاول الإجابة عنها داخل هذا المطلب.

الفقرة الأولى: تعريف عقد الرعاية الرياضية

إن فكرة الرعاية تعني بشكل عام تبني شخص طبيعي أو معنوي دعم شخص ما من خلال ما يقوم به من نشاط، ويترتب على هذا الأداء الترويج للراعي والتعريف به للجمهور، أما إذا فصلنا في الفكرة فهي تعني توفير الدعم النقدي أو التعهد بتقديم الوسائل المادية، أو التعهد بتوفير الدعم الإعلامي²⁹⁴⁵. أما عقد الرعاية الرياضي فيعرف بكونه: اتفاق مبرم بين الراعي وهي شركة والمرعي

2945 ناصر خليل جلال، الإطار القانوني لعقد الرعاية الرياضية، مجلة الحقوق، العدد 4، 2018، ص 149.

وهو النادي الرياضي أو الرياضيين، ومن خلال هذا الاتفاق القانوني تقوم الشركة بمنح دعم مالي للرياضي أو الهيئة الرياضية مقابل حق الإعلان في الترويج للشركة 2946.

وبالتالي، فإن هذا العقد يقوم أساسا على ربط صورة اللاعب أو النادي الرياضي باسم العلامة التجارية للشركة الراعية. وفي هذا الصدد، استعمل المشرع المغربي مفهوما قريبا من الرعاية الرياضية، وسماه باتفاقيات الاحتضان كما جاء في قانون 294730.09، والذي نص على أنه تساهم المؤسسات العامة والخاصة في تنمية الحركة الرياضية والنهوض بالمستوى الاجتماعي والمهني للرياضيين وذلك بإبرام اتفاقيات مع الرياضيين أو مع الهيئات الرياضية المعنية تسمى "اتفاقيات الاحتضان" 2948. وبغية شرح المقصود بهذه الاتفاقيات، فإن القانون 30.09 نص على أنه يراد في مدلول هذا القانون باتفاقيات الاحتضان العقود المبرمة بين المؤسسات المعنية والرياضيين أو الهيئات الرياضية وتضمن المؤسسات بموجها التأهيل المهني واستقرار التشغيل للرياضيين ودعم الوسائل المالية والإدارية والتقنية للهيئة الرياضية مقابل القيام بالدعاية للمؤسسة المعنية بمختلف الأساليب المشروعة 2949.

وفي كل حال، وجبت الإشارة إلى أن عقد الرعاية الرياضية في المغرب وإن كان خاضعا لأحكام القانون 30.09، بالإضافة إلى لوائح الجامعات الملكية المغربية المنظمة لكل رياضة على حدة، فهو في الأساس اتفاق إعلاني خاضع للشروط العامة لإبرام العقود في المغرب؛ ومن هذا المنطلق، فيجب على الشركات التي تتعاقد مع الأندية الرياضية أو اللاعبين المحترفين مراعاة أحكام ظهير الالتزامات والعقود 2950. وبالتالي، فإن فكرة تأطير الشق المتعلق بالرعاية الرياضية غير موجودة اليوم، وفي ظل ما يعرف بالاقتصاد الرياضي، فإن الحاجة اليوم ملحة إلى وجود تقنين خاص لهذه العقود...

الفقرة الثانية: الخصائص المميزة لعقد الرعاية

يتسم عقد الرعاية كما هو حال جميع العقود بجملة من الخصائص العامة التي يشترك فيها مع باقي العقود، وأخرى خاصة به. وعلى هذا الأساس، فإن هذا العقد جاء ملزما لطرفيه 2951، فهو يترتب التزامات متقابلة في ذمة كل من المتعاقدين 2952، وبموجب ما تم الاتفاق عليه عند إبرام العقد الممول يلتزم الطرف الأول بتوفير المستلزمات الرياضية للنادي أو الفريق أو المؤسسة الرياضية من ملابس وتجهيزات ومبالغ مالية مقابل التزامات يتعهد بها الطرف الآخر الممول له؛ كوضع اسم الراعي على صدر القميص أو كمه حسب الاتفاق، وعرض منتوجاته في جنبات المؤسسة الرياضية المرعية 2953.

كما أن هذا العقد يقوم أساسا على الاعتبار الشخصي، أي الاعتبار الخاص لشخص المتعاقد، بحيث يكون لصفة المتعاقد ارتباطا بموضوع العقد، وهذا يعني أن شخصية أحد المتعاقدين تكون محل اعتبار بالنسبة للعقد الآخر وعنصرا جوهريا في إبرام العقد، وهذا ينطبق على عقد الرعاية الرياضية، وبالتالي فشخصية الممول له؛ سواء كان لاعبا أو ناديا أو مؤسسة رياضية تكون محل اعتبار بالنسبة للممول الخدمة؛ بالنظر لسمعته الرياضية، وشهرته بإنجازاته وبطولاته، والمسابقات التي اشترك بها، والمكانة التي

2946 سعد احمد شلي، أسس إدارة التسويق الرياضي المكتبة العصرية، المنصورة مصر، 2005، ص 68.

2947 القانون رقم 30-09 المتعلق بالتربية البدنية والرياضة، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1-10-150 صادر في 13 من رمضان 1431 (24 أغسطس 2010)

2948 المادة 90 من القانون رقم 30-09 المتعلق بالتربية البدنية والرياضة

2949 المادة 91 القانون رقم 30-09 المتعلق بالتربية البدنية والرياضة

2950 ASSILA, Yassine. Le contrat de sponsoring sportif. Maroc Droit, https://m.marocdroit.com/Le-contrat-de-sponsoring-sportif_a3868.html, Accessed 21 July 2026.

2951 حسين عبد الله عبد الرضا، محمد عوين حسوني، الطبعة القانونية لعقد الرعاية الرياضية، مجلة العلوم القانونية، المجلد 37 الجزء الأول 2023، ص 37

2952 Tone Jagodic i dr. sc. Zlatko Mateša: Basic elements of a sponsorship contract in sport Zbornik radova Pravnog fakulteta u Splitu, god. 55, 2/2018, p 283

2953 لعبان محمد، الطبعة القانونية لعقد الرعاية الرياضية في القانون الجزائري، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 14 العدد 02، 2025، ص 116

وصل اليها في المجال الرياضي، مثال ذلك عقود الرعاية التي أبرمها لاعب كرة القدم (كريستيانو رونالدو)، فالاعتبار هنا مرتبط بشخصية اللاعب، والشهرة التي يتمتع بها²⁹⁵⁴.

وتجدر الإشارة إلى أن عنصر الاعتبار لا يقتصر على المتعاقد الممول له، بل ينسحب أيضا على المتعاقد الممول مقدم الرعاية، حيث تنظر المؤسسات الرياضية إلى الكفاءة المالية للممول ومدى قدرته على الوفاء بالالتزامات العقدية²⁹⁵⁵. وفي هذا السياق تجدر الإشارة إلى عقد الرعاية هو عقد زمني، أي العقد الذي يكون فيه الزمن عنصرا جوهريا لتنفيذ الالتزامات، لأن المتعاقد الراعي الممول لا يمكن أن يحصل على المنفعة من العقد مباشرة بل لابد من مرور فترة زمنية معينة يمكن من خلالها معرفة المنتج الذي يقوم اللاعب أو النادي بإشهاره²⁹⁵⁶.

الفقرة الثالثة: الطبيعة القانونية لعقد الرعاية

يعد التكييف القانوني للرابطة العقدية مسألة فنية غاية في الأهمية، إذ على هذا التكييف يتوقف وضع النصوص التشريعية الخاصة بعقد من العقود المسماة موضع التطبيق، وبالتالي فإضفاء وصف قانوني معين على عقد من العقود يفيد في معرفة النظام القانوني الذي يخضع له هذا العقد.

وإذا كان عقد الرعاية الرياضية يعد من العقود غير المسماة التي لم يخصصها المشرع بتنظيم تشريعي كامل ومستقل، مما يجعل تحديد طبيعته القانونية مسألة فنية دقيقة تتأرجح بين عدة تكييفات.

وفي هذا الإطار، نتساءل عن إمكانية اشتراك عقد الرعاية مع عقد الترخيص باستعمال العلامة التجارية في بعض الأمور²⁹⁵⁷. في الواقع يمكن أن نتحدث عن إمكانية الاشتراك في بعض الخصائص، إلا أن الاختلاف يظهر في الركن والسبب، وهذا راجع لاهتمام الشركة بخلق علاقة ترابط بين علامتها التجارية وجمهور اللاعب، أو النادي²⁹⁵⁸.

ثم إن عقد الرعاية الرياضية قد يتضمن صورا من صور عقد العارية²⁹⁵⁹، وإذا كانت العارية حسب قانون الالتزامات والعقود عقد بمقتضاه يسلم أحد طرفيه للآخر شيئا، لكي يستعمله خلال أجل معين أو في غرض محدد على أن يردّه بعينه. فإن صورة الاشتراك بين العقدين تظهر عند قيام الشركة الراعية للاعب، أو النادي أو الحدث الرياضي بتقديم بعض الأدوات كسيارات السباق مثلا لقيادتها وإظهار علامتها التجارية للمتفرجين، وإعادتها بعض الانتهاء منها للشركة الراعية²⁹⁶⁰.

وفي هذا الإطار يمكن الحديث على أن التكييف الأقرب لعقد الرعاية قد يتجه لكونه عقد مقاول، بحيث يتعهد الرياضي أو النادي، أو المؤسسة بالقيام بعمل متمثل في الإشهار والترويج لمنتج الشركة الراعية مقابل أجر معين مع احتفاظ الطرف الثاني بالاستقلالية في أداء نشاطه الرياضي دون الخضوع لإشراف مباشر من الطرف الأول²⁹⁶¹.

وبالتالي، فعقد الرعاية الرياضية يمكن القول عنه أنه من العقود المختلطة التي تجمع بين عدة عناصر قانونية متنوعة، لتشكّل عقدا يهدف إلى تحقيق مصالح تجارية ورياضية متبادلة.

المطلب الثاني: تصنيفات عقود الرعاية وأنماطها

2954 البريعصي خالد، لافي مجبل شريان وحسام الدين حسن، النظام القانوني لعقد الرعاية الرياضية بالتطبيق على مصر والكويت، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، العدد 2025، ص 13

2955 البريعصي خالد، لافي مجبل شريان وحسام الدين حسن، النظام القانوني لعقد الرعاية الرياضية بالتطبيق على مصر والكويت، مرجع سابق، ص 13

2956 لعبان محمد، الطبيعة القانونية لعقد الرعاية الرياضية في القانون الجزائري، مرجع سابق، ص 116

2957 البريعصي خالد، لافي مجبل شريان وحسام الدين حسن، النظام القانوني لعقد الرعاية الرياضية بالتطبيق على مصر والكويت، مرجع سابق، ص 15

2958 لعبان محمد، الطبيعة القانونية لعقد الرعاية الرياضية في القانون الجزائري، مرجع سابق، ص 118

2959 نظم المشرع المغربي عارية الاستعمال في الفصل 830 من ظهير الالتزامات والعقود

2960 حسين عبد الله عبد الرضا، محمد عويز حسوني، الطبيعة القانونية لعقد الرعاية الرياضية، مرجع سابق، ص 40

2961 حسين عبد الله عبد الرضا، محمد عويز حسوني، الطبيعة القانونية لعقد الرعاية الرياضية، مرجع سابق، ص 45

في عقود الرعاية الرياضية كما في باقي العقود، لا يوجد أسلوب واحد يمكن تبنيه، ولهذا فإن الرعاية الرياضية قد تكون لشخص رياضي بسبب شهرته الكبيرة، وقد يقوم الراعي كذلك بدعم نادي رياضي، كما قد تكون الرعاية مرتبطة بحدث ما فقط.

الفقرة الأولى: الرعاية الرياضية للرياضي

تختلف رعاية الشخص عن رعاية الكيان المؤسساتي في بعض الأمور، وتلتقي في أمور أخرى، وبالرجوع إلى الرعاية الفردية، فهذا النوع من الرعاية لا يمكن حصره في مناسبة معينة أو حادث متفرد، بل يكون ممتدا إلى مختلف أنشطة الرياضي، وفي مقابل هذا الأمر يلتزم الشخص المرعي بتنفيذ كل الالتزامات المتفق عليها بينه وبين الشركة الراعية، وخصوصا تلك المتعلقة بالصورة التجارية، ووفق هذا الأمر يوافق الرياضي على الاستفادة من صورته التجارية من خلال ارتداء ملابس أو تجهيزات رياضية تحمل شعار أو علامة الراعي التجارية²⁹⁶².

وإذا كانوا لاعبو كرة القدم يعدون من أكثر الأفراد ربحا في عالم الرياضة بأسره، مستفيدين من كونها مصدر شغف عشرات ملايين الجماهير، مع ما يعني ذلك من تذاكر وإعلانات وحملات دعائية مدفوعة تدر مليارات الدولارات على الشركات.

فقد قامت شركة أديداس للمنتجات الرياضية بتجديد رعاية اللاعب الأرجنتيني ليونيل ميسي سنة 2017 بعدما بدأ تعاونه مع الشركة الألمانية سنة 2006، من خلال اتفاقها معه على صفقة ضخمة لمدة الحياة²⁹⁶³ بقيمة ضخمة بلغت مليار جنيه إسترليني. وجعله أول لاعب كرة قدم يمتلك علامة تجارية فرعية من أحذية "أديداس" تسمى Adidas Messi، وأحذية "أديداس" المفضلة لديه هي Adidas X Speedflow و Adidas Nemeziz Messi 19.1 نسخة "Copa" 2964.

ولا يبقى التأثير محصورا في هذا الأمر فقط، بل أنه بسبب عقد رعاية الشركة الألمانية لميسي، فقد اختار النجم الأرجنتيني مغادرة دوريات أوروبا القوية والتوجه إلى أمريكا وبالضبط نادي إنتر ميامي الأمريكي، في مفاجأة لم تكن متوقعة.

وفي هذا الصدد، كشفت صحيفة "إنترناشونال هيرالد" عن أسباب تغيير وجهة ميسي، وربطتها بتعهد شركة "أديداس" بتوقيع اتفاقية مع ميسي تتضمن حصول على اللاعب على نسب من أرباح الشركة، نتيجة انتقاله إلى الدوري الأمريكي²⁹⁶⁵.

الفقرة الثانية: رعاية الأندية الرياضية

في هذا النوع من أنواع الرعاية لا يمكن الحديث عن الطابع الذاتي، بل إن المستفيد من اتفاقية الرعاية لا بد أن يكون شخصية اعتبارية، سواء كان ناديا رياضيا، أو كان اتحادا رياضيا وطنيا تابعا لمؤسسة عمومية؛ كالجامعة الملكية المغربية لكرة القدم.

ومن هذا المنطلق، تنبغي الإشارة إلى أن الرعاية الرياضية للأندية والتي تأتي كتمويل مقدم من الراعي، لا تأخذ صورة واحدة بل لها عدة صور، فأحيانا قد تكون الرعاية عبارة عن شراكة بين النادي وبين شركة مختصة في المنتجات الرياضية للاستفادة من المنتجات الرياضية التي تقدمها هذه الشركات، كالعلاقات الألماني أديداس، والأمريكي نايك، وبعدهما بدرجة أقل شركة بوما، ثم شركات أخرى أقل تنافسية من الثلاثي المذكور أعلاه.

وعلى هذا الأساس، تقوم إحدى هذه الشركات سواء المعروفة، أو الأقل منها شهرة بتوفير كل ما يلزم من معدات رياضية للنادي المرعي²⁹⁶⁶؛ بداية بالأقمصة الرئيسية للعب، ثم قمصان التدريبات سواء الصيفية أو الشتوية، بالإضافة إلى مقابل مالي كبير يصل إلى ملايين الدولارات.

2962 Tuğçe ORAL, Sport sponsorship contracts, Juridical Tribune Volume 8, Issue 3, December 2018, p 830.

2963 Nkosinamandla Shezi, « The Impact of Sports Celebrity Endorsement on Profit Generation from Endorsed Brands: A Study of Lionel Messi », International Journal of Business Ecosystem & Strategy, vol. 7, no 6, 2026, p 679

2964 Andy Ford, « 17 Sports Stars Who Landed Massive Adidas Deals », <https://stadiumtalk.com/s/sports-stars-massive-adidas-deals>, Accessed 22 July 2026.

2965 محمد مصطفى، أبل "و" أديداس... كيف حولا مصير ميسي في اللحظات الأخيرة؟، مقال منشور بموقع سكاى نيوز عربية، بتاريخ 7 يونيو 2023، اطلع عليه بتاريخ 22 يوليو 2026 على الرابط التالي: <https://shorturl.at/SEZtl>

2966 Tuğçe ORAL, op. cit., p. 679

وبالاطلاع على عقود الرعاية المبرمة بين هذه الشركات وبين بعض الأندية الرياضية الكبيرة؛ نجد أن شركة أديداس والتي أعلنت عن تمديد شراكتها التاريخية مع نادي ريال مدريد لمدة 8 أعوام إضافية 2967 سيستمر التعاون بين الطرفين حتى 2034. مقابل مبلغ مالي يصل إلى 120 مليون يورو سنويا.

أما نادي برشلونة الإسباني فقد كشف عن تفاصيل عقده الجديد مع شركة "نايكي" للمستلزمات الرياضية، والذي بلغت قيمته المالية مليارا و700 مليون يورو يضاف إليها 158 مليون كمكافأة توقيع، علما بأن العقد ممتد حتى عام 2038. كما قام نادي مانشستر سيتي كذلك بتمديد شراكته مع شركة «بوما» الألمانية لمدة لا تقل عن عشر سنوات، في أعلى صفقة لتوريد الأطقم في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز، بمبلغ يصل إلى نحو 100 مليون جنيه (134 مليون دولار) سنويا 2969. ولا تقتصر الرعاية على توفير المعدات الرياضية، بل تصل لتحمل نفقات النادي في مقابل الترويج للعلامة التجارية للراعي من خلال وضع اسم أو شعار العلامة التجارية للراعي على القميص.

وبناء على ما تقدم، فشركة طيران الإمارات الراعية لنادي ريال مدريد 2970، وشركة طيران الاتحاد 2971 الراعية لنادي مانشستر سيتي لا يكتفيان بدفع مقابل كبير للناديان، بل هما الناقلان الرسميان للناديين في سفرهما. والحال نفسه مع الخطوط الملكية المغربية والتي وإن كان القانون يمنع وضع شعار ترويجي على قميص المنتخب الوطنية، لكن شعارها حاضر دائما في الندوات والمؤتمرات الصحفية، وفي الألواح الإشهارية باعتبارها الناقل الرسمي لجميع فئات المنتخب. وتجدر الإشارة في هذا الصدد، إلى أن مكان وضع شعار العلامة للراعي يرتبط بشكل أساسي بالقيمة المالية للعقد، فقد يوضع الشعار في وسط القميص، كما قد يوضع في كم القميص في حالة كانت القيمة المالية للعقد منخفضة، وقد يوضع إشهار العلامة على قميص التداريب فقط.

الفقرة الثالثة: رعاية البطولات والأحداث الرياضية

على عكس ما سبق، فإن هذا النوع من الرعاية يختلف عن النوعين السابقين، وهو يمثل في هذا الإطار صورة من صور رعاية البطولات الرياضية، وبالتالي، فإن الهدف من إبرام هذا النوع من الرعاية راجع إلى الاستفادة من سمعة البطولة عبر الترويج للعلامة التجارية للشركة الراعية 2972.

ولا أدل على ذلك من قيام شركة طوطال الفرنسية برعاية مختلف الأنشطة التي تقوم بها الكاف، حتى أن بطولة كأس إفريقيا سميت ب طوطال إنرجيز، ووفقا لهذا الأمر أصبحت طوطال راعيا لأكثر من 1500 مباراة، والراعي الرئيسي لـ 10 من أبرز مسابقات "الكاف"، بما في ذلك 3 بطولات للأندية و 7 بطولات للمنتخبات الوطنية، من ضمنها البطولة الأبرز، كأس أمم إفريقيا، التي أصبحت

2967 Real Madrid C. F., « Le Real Madrid et adidas prolongent l'alliance la plus fructueuse du football mondial », Real Madrid, 10 juin 2026, <https://www.realmadrid.com/ar-AE/news/club/sponsors/el-real-madrid-y-adidas-prorrogan-la-alianza-mas-exitosa-del-futbol-mundial-10-06-2026>, consulté le 21 juillet 2026.

2968 Al Jazeera, « Détails du contrat entre le FC Barcelone et Nike : le meilleur contrat de sponsoring de l'histoire du sport », Al Jazeera, 21 décembre 2024, <https://shorturl.at/taEys>, consulté le 21 juillet 2026.

2969 Manchester City F.C., Manchester City and PUMA Extend Long-Term Global Strategic Partnership, Manchester City, 15 July 2025, <https://ar.mancity.com/citytv/mens/manchester-city-puma-partnership-extension-63888270>, Accessed 21 July 2026.

2970 Real Madrid C. F., « Le Real Madrid et Emirates prolongent leur partenariat historique jusqu'en 2031 », Real Madrid, 9 juin 2026, <https://www.realmadrid.com/fr-FR/actualites/club/sponsors/el-real-madrid-y-emirates-amplian-su-historica-alianza-hasta-2031-09-06-2026>, consulté le 21 juillet 2026.

2971 Abu Dhabi Media Office, « Etihad Airways Flies European Champions Manchester City on Club-Themed Dreamliner to Manchester », Abu Dhabi Media Office, 13 June 2023, <https://www.mediaoffice.abudhabi/ar/transport/etihad-airways-fly-european-champions-manchester-city-on-club-themed-dreamliner-to-manchester/>, Accessed 21 July 2026.

2972 Tuğçe ORAL, op. cit., p. 679

تُعرف الآن باسم "كأس أمم إفريقيا، توتال إنرجيز، كما بينا سابقا، كما ستقوم توتال إنرجيز كذلك خلال الفترة من 2025 إلى 2028، مقابل قيمة إجمالية وصلت إلى 1.125 مليار دولار 2973 برعاية البطولات التالية:

- كأس أمم إفريقيا، توتال إنرجيز
- كأس أمم إفريقيا للسيدات، توتال إنرجيز
- بطولة أمم إفريقيا للمحليين "شان"، توتال إنرجيز
- كأس أمم إفريقيا تحت 17 عامًا، توتال إنرجيز
- كأس أمم إفريقيا تحت 20 عامًا، توتال إنرجيز
- كأس أمم إفريقيا تحت 23 عامًا، توتال إنرجيز
- كأس أمم إفريقيا لكرة القدم داخل القاعة، توتال إنرجيز
- رابطة أبطال إفريقيا، توتال إنرجيز
- كأس الكونفيدرالية الإفريقية، توتال إنرجيز
- كأس السوبر الإفريقي، توتال إنرجيز
- جوائز "الكاف"
- بطولة "الكاف" للمدارس الإفريقية 2974.

وعلى منوال طوطال إنرجيز قامت شركة إنوي الفاعل الاتصالي بالمغرب بعقد شراكة مع الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، لتصبح شركة إنوي شريكا رسميا لكرة القدم المغربية بقيمة وصلت حوالي 15 مليون درهم مغربي سنويا، وليتغير اسم الدوري المغربي إلى البطولة الاحترافية إنوي 2975.

المبحث الثاني: الالتزامات الأساسية في عقد الرعاية الرياضية وإشكاليات التطبيق

يتكون عقد الرعاية الرياضية من بنود أساسية مشتركة بين باقي العقود تكون بمثابة شروط لا يمكن تجاوزها، بالإضافة إلى وجود بعض المقتضيات الخاصة به والتي تثير بعض الإشكاليات التي تظهر في صور تحديات رقمية وقضائية قد تواجه عملية استقراره. وللتعرف على هذه بنود هذا العقد، وكذا طرق مواجهته للمتغيرات الرقمية، سنحاول من خلال هذا المبحث التطرق للالتزامات المفروضة على طرفي هذا العقد والتعرف على التحديات المقترنة به.

المطلب الأول: البنود الجوهرية في عقد الرعاية الرياضية

إن كان عقد الرعاية يكفل بعض الحقوق للرياضي أو النادي أو الحدث الرياضي من قبيل الاستفادة من دعم وتمويل الأنشطة الرياضية، والتكفل بنفقاته المختلفة، فإن هذا الحق يجب أن يوضع في ميزان المسؤولية، وبالتالي وجب على الجهة المرمية الترويج بشكل كبير لعلامة الراعي التجارية، واحترام الجوانب الأخلاقية، والتعهد بالالتزامات التنظيمية إلى غاية تمام عقد الرعاية وانتهائه.

الفقرة الأولى: الالتزامات المتبادلة بين الطرفين

إن أثار أي عقد تتمثل فيما يترتب في مواجهة كل طرف من أطرافه، سواء فيما يتعلق منها بالحقوق وما يترتب عليه من التزامات، وإذا كانت الحقوق التي يتمتع بها أحد الأطراف تشكل التزامات الطرف الآخر، فسنحاول تأطير هذه الالتزامات والحقوق كالتالي:

2973 Alex Miller, « Afcon Shows Its Strength », AB Magazine (ACCA), janvier 2026,

<https://abmagazine.stage.accaglobal.com/global/articles/2026/jan/business/afcon-shows-its-strength.html>, Accessed 22 July 2026.

2974 TotalEnergies, « TotalEnergies and CAF: All Together for Football », TotalEnergies, <https://totalenergies.com/our-company/our-strength/totalenergies-and-sport/totalenergies-caf>, Accessed 22 July 2026

2975 inwi, « Partenaire officiel du football national – Botola Pro », inwi, <https://inwi.ma/ar/corporate/botola-pro>, consulté le 22 juillet 2026.

1 التزامات الشركة الراعية

يعد هذا الالتزام بتقديم الدعم من أهم الالتزامات المترتبة على عاتق الشركة الراعية 2976، إذ لا يمكن الترويج لهذه الشركة دون وجود دعم حقيقي منها.

ومحل هذا الدعم قد يكون مبلغا من المال، وقد يكون عينا، أو خدمة، وقد يجمع بين كل هذه الأنواع فيكون خليطا من المال والأشياء العينية والخدمات 2977، وهو ما يظهر من خلال استفادة النادي الرياضي مثلا من جميع المعدات والألبسة الرياضية التي توفرها الشركة المختصة بالمعدات الرياضية، بالإضافة إلى مبالغ مالية تتجاوز قيمتها 100 مليون دولار سنويا، كما قد يستفيد النادي كذلك من بعض الخدمات المقدمة من الشركة الداعمة؛ كنقله مجانا في جميع رحلاته كما هو الحال مع شركات الخطوط الجوية، بالإضافة إلى مبالغ مالية مهمة مقابل الترويج للعلامة التجارية للراعي.

وفي إطار العلاقة التعاقدية بين الشركة الراعية، وبين المستفيد من الرعاية، قد تنشأ علاقة قريبة يتعرف من خلالها كل طرف على الأسرار 2978 الشخصية والفنية والمهنية للطرف الآخر، وهذه المعلومات قد تعتبر من أسرار المهنة التي تدخل ضمن الحقوق الشخصية لكل طرف، لذا يلتزم كل منهم بالمحافظة على كافة الأسرار التي علم بها بمناسبة هذا العقد، ويستمر هذا الالتزام حتى بعد انتهاء العقد، ومع ذلك فإن هذه الاستمرارية لا تكون إلى ما لا نهاية، إذ تمتد إلى الوقت الذي يكون البوح فيه بالمعلومة لا يشكل خرقا لحقوق الطرف الآخر.

كما أن التزامات الشركة الراعية تتجاوز تقديم الدعم والحفاظ على الأسرار المهنية، بل تصل إلى الالتزام بالامتناع عن أي تصرف يتعارض مع مصالح المدعوم.

وفي هذا الصدد، تلزم الشركة الراعية بالتصرف بشكل يتناسب مع أهداف العقد والامتناع عن كل ما من شأنه الإضرار بالطرف المقابل، فالرعاية الرياضية بقدر ما يتعلق بالراعي فإنه يهم النادي أو المؤسسة المستفيدة من الرعاية أيضا، وبالتالي فعلى الشركة الراعية أن لا تقوم بأي تصرف من شأنه أن يقلل من شأن الشركة المرعية لدى الرأي العام، أو يؤدي إلى التأثير على مكانتها وتقديرها 2979.

2 التزامات الشركة المرعية

عند تعرضنا لخصائص عقد الرعاية، تحدثنا عن خاصية الالتزام التبادلي، وبالتالي فإن الراعي لما رتب عليه هذا العقد التزامات عدة، فقد منحه العقد نفسه عدة حقوق يمكن أن تشكل التزامات في عاتق الجهة المرعية؛ كالالتزام بأداء العمل المنصوص عليه في العقد 2980، والتعهد بالتعريف بالراعي وعلامته التجارية، وأخيرا الالتزام بتنفيذ العقد بشكل يتوافق مع مصالح الراعي. ومن هذا المنطلق، فهل يتصور وجود عقد رعاية كبير للاعب دون أن يكون له وجود في الساحة الرياضية والإعلامية، وبالتالي فإن الحصول على مبلغ الرعاية مشروط بالظهور المتكرر في الملاعب وعلى الشاشات 2981، ومن ثم فإن قيمة عقد الرعاية تختلف من رياضي لآخر، ومن دوري لآخر.

هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإذا كانت الجهة المرعية عبارة عن شخصية اعتبارية 2982، فإن الالتزامات المفروضة عليها تتحدد وفق قيمة العقد، فإن كانت قيمته باهضة فالفريق يجب أن يلعب في المستوى العالي جدا وينافس على كل البطولات، ويحاول الفوز

2976 Tuğçe ORAL, op. cit., p. 831

2977 ناصر عثمان محمد، منازعات عقود الرعاية الرياضية في العلاقات الدولية الخاصة، مجلة الدراسات القانونية، العدد الثالث والخمسون، شتنبر 2021

2978 Tone Jagodic i dr. sc. Zlatko Mateša, op. cit., p. 282

2979 ناصر خليل جلال، الإطار القانوني لعقد الرعاية الرياضية، مرجع سابق، ص 181.

2980 Tone Jagodic i dr. sc. Zlatko Mateša, ibid. 283

2981 Boban Melovic, Michal Gregus, Suncica Rogic, Julija Cerovic Smolovic, Branislav Dudic and Michal Gregus,

The Impact of Sport Op. cit, p 2

2982 ناصر عثمان محمد، منازعات عقود الرعاية الرياضية في العلاقات الدولية الخاصة، مرجع سابق، ص 716

بها، لأن الفوز بالبطولات يعني ارتفاع القيمة السوقية للعلامة التجارية للشركة الراعية 2983. وفي إطار الحقوق التي تكتسبها الشركة الراعية من جراء عقد الرعاية، فالجهة المرعية تلزم بترويج وإشهار العلامة التجارية للشركة الراعية. ومن موجبات هذا الالتزام تمكين الشركة الراعية من الظهور إعلاميا في مختلف الأنشطة التي يقوم بها الرياضي إن كان عقد الرعاية مع شخصي ذاتي، وفي مختلف مرافق النادي وندواته ومؤتمراته الصحفية في حالة ما كان العقد مع شخص اعتباري. وإذا كان واقع الرعاية المعاصر يجعل الشركة المرعية في موضع صعب بسبب رعاية شركة أخرى غير الشركة الراعية للبطولة أو الحدث؛ كوجود طيران الاتحاد الإماراتية لرعاية فريق مانشستر سيتي الإنجليزي، وحصول بنك باركليز على رعاية الدوري الإنجليزي، ووجود شركة سوني كراعي لمسابقة دوري أبطال أوروبا 2984، وبالتالي فعند الوقوع في هذا الوضع لا يجب القيام بأي إعلان أو أمر يخالف عقود الرعاية الأخرى، هذا الموقف أبان عن إشكاليات حقيقية في الواقع، وانطلاقا من هذا الوضع، ففي بطولة كأس العالم التي جرت مؤخرا في الولايات المتحدة الأمريكية لم يتم الترويج لاسم الشركات الراعية للملاعب أثناء عمليات البث الرسمية للمباريات، بل تم إخفاء أسماء الملاعب المرتبطة بالشركات الراعية كملعب مرسيدس بنز أرينا والذي تم تحويل اسمه إلى أتلانتا ستادיום 2985، والسبب أن هذه الشركات لم تكن من الرعاة الرسميين لكأس العالم، وبالتالي كان تتم الإشارة للملعب دون الإشارة إلى الاسم التجاري له 2986.

الفقرة الثانية: الالتزام بالبعد الأخلاقي في عقد الرعاية الرياضية

إن الدافع الأساسي الذي يجعل شركات عالمية تقوم بإنفاق ملايين الدولارات على لاعب واحد هي صورته المرسومة في ذهن الملايين من المعجبين، هذه الصورة التي تجني من خلالها الشركات الراعية مبالغ مالية جراء الإشهار والترويج لعلامتها التجارية يجب أن تبقى في إطار ما هو أخلاقي، وفي حالة اتهام شخصية رياضية بممارسات لا أخلاقية، فإن هذه الصورة ستهتز بشكل كبير، وهو الأمر الذي دفع بالعديد من الشركات إلى فسخ عقود رعايتها مع بعض الأشخاص المتورطين في فضائح أخلاقية. وهو ما ظهر من خلال قيام شركة أديداس الألمانية بإنهاء 2987 عقد الرعاية بينها وبين لاعب سندرلاند آدم جونسون بشكل فوري عقب إقراره بارتكاب أفعال لا أخلاقية، وقد بررت الشركة قرارها بأن ما ارتكبه اللاعب يعد مساسا لحق صورة علامتها التجارية.

2983 شكلت كأس العالم التي أقيمت مؤخرا بالولايات المتحدة الأمريكية فرصة كبيرة للشركات الكبيرة لرفع قيمتها السوقية، وهو الأمر الذي استغلته كل من أديداس ونايكي بسبب وصول 4 من المنتخبات المدعومة من طرف الشركتين إلى نصف نهائي كأس العالم. وبسبب الشعبية الجارفة التي يملكها المنتخب الأرجنتيني، وبمناسبة وصوله لنهاية كأس العالم، جاءت الأرقام لتعكس الهيمنة التسويقية الجارفة للمنتخب الأرجنتيني، مدفوعة بالحمى الجماهيرية المستمرة المحيطة بأسطوره ليونيل ميسي؛ حيث تربع "التانغو" على صدارة مبيعات قمصان المنتخبات عالميا بفارق شاسع عن أقرب ملاحقيه.

وفي هذا الصدد، احتلت شركتا "أديداس" و"نايكي" صدارة المبيعات من خلال رعاية المنتخبات الأربع التي وصلت للنصف النهائي:

الأرجنتين (أديداس): المركز الأول بـ 4.13 ملايين قميص مباع، مستفيدة من الشغف العالمي الجارف بالأسطورة ليونيل ميسي في رقصته الموندالية الأخيرة.

2- إنجلترا (نايكي): المركز الثاني برصيد 3.14 ملايين قميص.

3- الولايات المتحدة الأمريكية (نايكي): المركز الثالث بـ 2.54 مليون قميص، مدعومة بالحضور الجماهيري كبلد مضيف للبطولة.

4- إسبانيا (أديداس): المركز الرابع بـ 2.37 مليون قميص، مع صعود صاروخي للمبيعات مدفوعا بظاهرة النجم الشاب لامين جمال.

5- فرنسا (نايكي): المركز الخامس برصيد 2.16 مليون قميص مبيع عالميا. للاطلاع أكثر يرجى زيارة موقع الجزيرة نت على الرابط التالي: <https://shorturl.at/qvNlZ>

2984 ناصر عثمان محمد، منازعات عقود الرعاية الرياضية في العلاقات الدولية الخاصة، مرجع سابق، ص 717

2985 VPESports, « L'exception du logo du stade d'Atlanta met en lumière un problème pratique lié au branding de la Coupe du monde », VPESports, <https://football.vpesports.com/ar/atlantas-stadium-logo-exception-shows-a-practical-world-cup-branding-problem/>, Accessed 23 July 2026.

2986 Megan K. Bannigan, David H. Bernstein, Tavius R. Clark, Sam Grossman, Jacob Hochberger et Migueyli Aisha Duran, « When Association Becomes Infringement: The Legal Risks of Ambush Marketing », Debevoise & Plimpton LLP, 30 octobre 2025, <https://www.debevoise.com/insights/publications/2025/10/when-association-becomes-infringement-the-legal>, Accessed 23 July 2026

2987 Louise Taylor, « Adam Johnson Loses Adidas Boot Deal after Guilty Pleas », The Guardian, 11 February 2016, <https://www.theguardian.com/football/2016/feb/11/adam-johnson-adidas-boot-deal-pleading-guilty>, Accessed 21 July 2026.

وعلى نفس المنوال سارت عدة شركات راعية لبطل الجولف العالمي تايجر وودز عندما اعترف علنيا بخيانتته لزوجته 2988، وأسرت دورها لإنهاء عقود الرعاية بينها وبين وودز، وعلى هذا الأساس خلصت إحدى الدراسات 2989 إلى أن فضيحة بطل الجولف تسببت في انخفاض القيمة السوقية للشركات الراعية له بمبلغ يتراوح ما بين 5 و12 مليار دولار، وهو ما يعكس حجم المخاطر التي قد تلحقها التصرفات غير الأخلاقية للمشهور الرياضي بمصالح الرعاة.

الفقرة الثالثة: احترام مدة العقد

تعتبر المدة من العناصر الأساسية المكونة لعقد الرعاية، فإبرام هذا العقد يستلزم ذكر المدة والاتفاق عليها، وهو أمر لا يمكن الحديث عن خلافه في الواقع المعاصر لعقود الرعاية بين أندية المستوى العالي والشركات الكبرى، لكن الوضع يختلف عند الحديث عن الكيانات الصغرى، وبالتالي، فإذا كانت الفعالية أو الحدث المدعوم له مدة بدء وانتهاء، فإنه لا بد من القبول بكون العقد معقودا لمدة هذا النشاط، ولو لم يتفق طرفي العلاقة التعاقدية على المدة 2990.

وبناء عليه، ينتهي عقد الرعاية إما بانتهاء المدة المحددة، أو بإتمام عملية الترويج التي كانت موضوع العقد، أو قد ينتهي العقد بالقرار الذي يصدره القاضي في العقود المتنازع بشأنها، أو باستحالة التنفيذ الناتج إما عن حدث عرضي أو قوة قاهرة حدثت قبل أو أثناء تنفيذ العقد 2991.

وبالبقاء في معرض الحديث عن مدة العقد والشكالات المرتبطة به، فإن النزاع الذي دار بين نادي توتنهام الإنجليزي وشركة إنيوس أوطوماتيف يشكل مثالا لهذا النوع من المشاكل التي قد تجري بين طرفي العلاقة، وصورة هذا المشكل ظهرت بعد قيام الشركة بإبرام عقد رعاية للنادي اللندني لمدة خمس سنوات بداية من دجنبر 2022 بقيمة 17.5 مليون جنيه إسترليني، غير أن الشركة قامت بإنهاء العقد قبل تمام مدته، وهو الأمر الذي دفع نادي توتنهام للتوجه إلى القضاء وطلب تعويضات عن الأقساط التي لم تؤدي، وعن القيمة المتبقية من العقد، مبررة طلبها بأن الإنهاء تم بدون عذر تعاقدي. هذا من جهة، ومن جهة أخرى تمسكت الشركة بحقها في الإنهاء بدعوى إخلال النادي بشرط الحصرية كما هو منصوص عليه في العقد 2992

المطلب الثاني: عقد الرعاية الرياضية في مواجهة المتغيرات الرقمية والقضائية

يعرف الواقع المعاصر للرعاية عدة تحديات لم تكن معروفة سابقا، لا بالنسبة للشخص المرعي سواء كان ذاتيا أو اعتباريا، ولا بالنسبة للراعي، وعلى هذا الأساس، فإن أول تحدي يواجهه اللاعب اليوم في ظل العصر الرقمي يرتبط أساسا بموجة اللاخصوية، كما يواجه الراعي بعض السلوكات المتعلقة بالتضليل التسويقي لعلامته التجارية، بالإضافة إلى إكراه تحول المصلحة المتبادلة إلى نزاعات لا تنتهي.

الفقرة الأولى: تحديات الرعاية في العصر الرقمي

لم تعد الرعاية في ظل العصر الرقمي مجرد وضع شعار على قميص أو لوحة إعلانية، بل أصبحت تجربة تفاعلية متكاملة تستخدمها الشركات الراعية عبر منصات رقمية متنوعة من أجل إطلاق حملات كبيرة بشكل مبتكر وجذاب للتفاعل المباشر والفوري مع الجماهير عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي 2993، مستغلة في ذلك اسم الرياضي وشهرته الكبيرة لدى فئة

2988 France 24, « Tiger Woods annonce une retraite temporaire du golf après le scandale de ses infidélités conjugales », 15 décembre 2009, <https://www.france24.com/ar/20091215-sport-tiger-woods-adultery-golf-retirement>, consulté le 22 juillet 2026

2991 Yassine Assila, op. cit.

2992 Adam Barrett, « What Tottenham Hotspur's Sponsorship Row with INEOS Shows about Contractual Risk in Sport », HCR Law, 8 September 2025, <https://shorturl.at/hC1Hx>, Accessed 21 July 2026.

2993 عيلوس عز الدين، تأثير التسويق الرقمي المدعوم بالذكاء الاصطناعي والرعاية على صناعة كرة القدم، مجلة روافد للدراسات والأبحاث في علوم الرياضة، المجلد 6، العدد 1، 2026، ص 169

واسعة منهم 2994، وفي هذا الصدد، يمكن للشركات الراعية إنشاء محتوى رقمي جذاب ومبتكر يتعلق باللاعب الذي ترعاه، ومشاركته عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومواقع الويب، وإجراء مسابقات وسحوبات تفاعلية، وتقديم عروض وخصومات حصريّة مخصصة للمشجعين عبر القنوات الرقمية لتعزيز الولاء وزيادة المبيعات. لكن هذا الأمر ألا يجعل حياة الرياضي وخصوصياته تحت المجهر؟ في الواقع فإن سلوك اللاعبين في ظل وسائل التواصل الاجتماعي يخضع بالتأكيد لرقابة شاملة وتدقيق عام ومستمر، وأي تصرف قد يصدر من الجهة المرعية، ان اعتبر في نظر الجهة الراعية سلوكا غير مقبول قد يفضي بكل بساطة إلى حملات مقاطعة واسعة للعلامة التجارية الراعية، وبالتالي إنهاء عقود تقدر بملايين الدولارات 2995..

الفقرة الثانية: حماية حقوق الراعي من التضليل التسويقي

بالحديث عن التضليل التسويقي، فهناك من يسميه الخداع التسويقي، وهناك من يطلق عليه التسويق الكاذب كذلك، لكن وإن اختلف اللفظ، فالمعنى يؤكد أن هذا الأمر ما هو إلا ممارسة تسويقية يترتب عليها تكوين انطباع أو اعتقاد أو تقدير شخصي خاطئ 2996 لدى الجمهور فيما يتعلق بالعلامة موضع التسويق، وبإسقاط الأمر على الواقع المعاصر للتضليل التسويقي المرتبط بعقود الرعاية الرياضية، فإن بعض الشركات قد تلجأ لحيل تسويقية تستفيد من خلالها من المزايا التي يخلقها الحدث الرياضي دون تحمل تكاليف الرعاية الباهضة التي يدفعها الرعاة الحقيقيون للحدث.

ولما كانت عقود الرعاية هي الممول الرئيسي للأحداث الرياضية الكبرى والعمود الفقري لها، ولولاها لما كان لهذه الأحداث الكبرى أي وجود، ولما كانت التوقعات الفعلية لرسوم رعاية كأس العالم 2026 وصلت إلى 13 مليار دولار أمريكي، وهو ما يؤكد مجهود الرعاة في الارتباط الحصري بهذا الحدث الرياضي الضخم 2997، فإن نجاح شركات أخرى في خلق ارتباط وهمي بالحدث دون تحمل التكاليف يهدد بما لا يدع مجالا للشك استدامة النموذج التمويلي للأحداث الرياضية مستقبلا..

وبغية حماية حقوق الرعاة الحقيقيين لكأس العالم من التضليل التسويقي، فقد ألزمت الفيفا جميع المدن المستضيفة لكأس العالم بإنشاء مناطق نظيفة 2998 حول الملاعب، وتكليف سلطات البلدان الثلاثة المستضيفة للحدث الكروي الضخم بإزالة أي علامات تجارية غير مرخصة من الفيفا في محيط الملاعب 2999.

2994 miguel creso, Morality Clauses in Tennis Agreements Tennis, Social Media and the Digital World, <https://doi.org/10.1017/9781009597616.005>
Published online by Cambridge University Press, p 76

2995 Joe Mandese, « Why Morality Clauses Matter More Than Ever in Sports Sponsorship », MediaPost, <https://www.mediapost.com/publications/article/406352/#myCarousel>, Accessed 24 July 2026.

2996 أحمد نزار جميل مصطفى- رعد صالح، ممارسات الخداع التسويقي وتأثيرها في السلوك الشرائي للمستهلك، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 111، جامعة بغداد، 2017، ص 148.

2997 Brandon G. Smith, Megan C. Kilduff et William Scoville, « Brand Battle: Ambush Marketing and World Cup Sponsor Rights », Morgan, Lewis & Bockius LLP, 16 juillet 2026, <https://www.morganlewis.com/fr/pubs/2026/07/brand-battle-ambush-marketing-and-world-cup-sponsor-rights>, Accessed 24 July 2026.

2998 إن المقصود بسياسة المناطق النظيفة، هي تلك الاستراتيجية التي تتبناها الفيفا والتي تحظر على الملاعب المستضيفة عرض العلامات التجارية للشركات التي لا تعد راعيا رسميا للبطولة سواء داخل الملعب أو في محيطه الخارجي. وهو ما ظهر من خلال إخفاء أسماء بعض الشركات التي تملك حقوق تسمية الملاعب، وقد فرضت هذه السياسة تغيير عدة سميات، إذ تحولت أسماء ملاعب كبرى مثل "سوفاي" (SoFi) و"ميتلايف" (MetLife) إلى أسماء عامة مثل "ملعب لوس أنجلوس" و"ملعب نيويورك نوجيرسي".

2999 Brandon G. Smith, Megan C. Kilduff et William Scoville, op. cit.

ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل إن المكسيك وهي واحدة من الدول المنظمة لكأس العالم بجانب الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، لم تجد بدا من تعديل تشريعاتها، وإدراج التضييل التسويقي صراحة كجذحة إدارية في قانون حماية الملكية الصناعية من خلال تعديل المادة 3863000، مع فرض غرامات تصل إلى 29 مليون يزو مكسيكي وهي تعادل أكثر من 1.5 مليون دولار 3001.

الفقرة الثالثة: أفاق فض المنازعات في عقود الرعاية

تنشأ عن عملية تنظيم الأنشطة الرياضية نزاعات عديدة بين القائمين عليها وممارسها كما هو الحال بالنسبة للعقود التي لولاها لما نظمت المسابقة: كتلك العقود المبرمة مع شركات الرعاية، خاصة وأن هذه العقود تتضمن مبالغ مالية كبيرة بسبب ارتباطها بوجود مسابقات تشهد إقبالا جماهيريا كبيرا مثل كأس العالم أو دوري أبطال أوروبا أو غيره 3002.

وعند وجود نزاع مرتبط بهذا الأمر، فإن أطراف النزاع لا يلجأون عادة إلى القضاء الوطني، بل يتوجهون إلى نظام متخصص ملم بالتنظيم الرياضي 3003، وهذا النظام في جوهره يعتمد على آليتين رئيسيتين، لكل منهما خصائصه وإجراءاته المنظمة.

فبالنسبة للآلية الأولى فهي مرتبطة بعرض النزاع أمام محكمة التحكيم الرياضي 3004 (CAS) ولا ينظر فيه إلا بوجود موافقة كتابية لطرفي النزاع؛ إما عبر شرط التحكيم في العقد 3005، أو من خلال اتفاق لاحق بعد نشوء النزاع، وفي هذا الصدد، تنبغي الإشارة ودون الدخول أكثر في الإجراءات المطلوبة للوقوف أمامها إلى أن محكمة التحكيم الرياضي بصفتها التحكيمية تختص بالنظر في المنازعات التجارية الناشئة عن عقود الرعاية وفق مسارين رئيسيين:

المسار الأول هو إجراء عادي يستخدم في حالة وجود شرط اللجوء إلى محكمة التحكيم الرياضي في العقد، وهو الإجراء المعتاد للنزاعات التعاقدية، بما فيها عقود الرعاية 3006.

أما المسار الثاني فمرتبط بإجراءات الطعن 3007، وهو يستخدم للاعتراض على قرارات صادرة عن جهات رياضية؛ كالاتحادات الوطنية.

3000 Eduardo Kleinberg, Adolfo Athié, Juan Carlos Hernández, Eduardo Castañeda, Mariana Vargas, Santiago Zubikarai et Mario Uribe, « Mexico Incorporates Ambush Marketing as an Administrative Infringement Ahead of the 2026 World Cup », Basham, Ringe y Correa, 14 April 2026, <https://basham.com.mx/en/mexico-incorporates-ambush-marketing-as-an-administrative-infringement-ahead-of-the-2026-world-cup/>, Accessed 24 July 2026.

3001 European Innovation Council and SMEs Executive Agency, « World Cup and Reform of IP Law: Ambush Marketing in Mexico », EU Intellectual Property Helpdesk, 21 mai 2026, https://intellectual-property-helpdesk.ec.europa.eu/news-events/news/world-cup-and-reform-ip-law-ambush-marketing-mexico-2026-05-21_en, Accessed 24 July 2026.

3002 العبيدي عبد الرحمن- عبد الله عثمان، الآليات المستحدثة لحل المنازعات الرياضية، مجلة قانونك، العدد 25، 2025، ص 96

3003 العبيدي عبد الرحمن- عبد الله عثمان، الآليات المستحدثة لحل المنازعات الرياضية، المرجع نفسه، ص 101

3004 في أوائل ثمانينيات القرن المنصرم كانت هناك حاجة لإيجاد آلية لتسوية المنازعات الرياضية الدولية إذ كانت القضايا المتعلقة بالرياضة كثيفة جداً. ومن ثم كان لابد من إنشاء هيئة مستقلة توفر حلاً سريعاً وفعالاً بتكلفة منخفضة للمنازعات الرياضية وقد تقرر إنشاء محكمة التحكيم الرياضية أول مرة في عام 1982 قبل دورة الألعاب الأولمبية في روما من قبل اللجنة الأولمبية الدولية في دورة انعقادها بناء على طلب رئيسها السيد خوان أنطونيو ساماراتش الذي كان أول من تصور فكرة إنشاء محكمة عليا للرياضة العالمية، وقد قبلت اللجنة الأولمبية الدولية رؤيته هذه، وقد صيغ النظام الأساسي للمحكمة من قبل مجموعة عمل من ثلاثة أعضاء من اللجنة الأولمبية الدولية؛ وذلك برئاسة القاضي كيبا مباي الذي كان قاضياً في محكمة العدل الدولية في ذلك الوقت.

وهكذا ولدت هيئة قضائية متخصصة جديدة على الصعيد الدولي، تمارس نشاطها وعملها في مجال المنازعات المتعلقة بالرياضة بشكل مباشر أو غير مباشر عن طريق تطبيق القواعد والمبادئ الخاصة بالرياضة، ودون أن تكون هذه الهيئة تابعة لأي نظام قضائي وطني، أو مضطرة لتتقيد بالقواعد والنظم الإجرائية الداخلية (الوطنية التقليدية التي تطبقها المحاكم الوطنية. للاطلاع أكثر على تفاصيل الهيئة يرجى تفحص مقال ساجر الخابور، نشأة محكمة التحكيم الرياضية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 33، العدد الأول 2017، ص 39

3005 ناصر عثمان محمد، منازعات عقود الرعاية الرياضية في العلاقات الدولية الخاصة، مرجع سابق، ص 723.

Court of Arbitration for Sport (CAS), « How CAS Works », Court of Arbitration for Sport, <https://www.tas-cas.org/en/general-information/how-cas-works>, 3006 Accessed 24 July 2026.

Global Sports Advocates, « International Sports Arbitration or Litigation Attorneys », Global Sports Advocates, 3007 https://www.globalsportsadvocates.com/practice_areas/international-sports-arbitration-or-litigation-attorneys.cfm, Accessed 25 July 2026.

أما بالنسبة للآلية الثانية التي يمكن اللجوء إليها من أجل فض النزاعات المرتبطة بعقود الرعاية في المجال الرياضي فهي تتمثل في مراكز التحكيم سواء الدولية أو الوطنية، وفي هذه الحالة يمكن الإشارة إلى الغرفة التحكيمية الرياضية المغربية، والتي تأسست بموجب المادة 50 من القانون رقم 30-09 المتعلق بالتربية البدنية والرياضة، وتعمل وفقا للمرسوم رقم 2-10-628 الصادر في 4 نوفمبر 2011، 3008 وهي في هذا النطاق تهدف بالأساس 3009 إلى توفير آلية مستقلة وفعالة لحل النزاعات الرياضية في المغرب. كما تتمتع الغرفة باستقلالية تامة في اتخاذ قراراتها، مما يضمن العدالة والحيادية في جميع قضايا التحكيم الرياضي، كما تضم الغرفة محكمين 3010 متخصصين في القانون الرياضي، وتتبع إجراءات صارمة محددة لضمان معالجة فعالة وعادلة للنزاعات، ومن ثم تكون قرارات الغرفة نهائية وملزمة لجميع الأطراف بعد انقضاء فترة الاستئناف البالغة 10 أيام 3011. وفي هذا الصدد، تدخلت الغرفة في قضية تتعلق بنزاع نشأ بين لاعب تنس محترف وأحد رعايته التجاريين بشأن استغلال حق الصورة في حملة إعلانية، وبعد إحالة النزاع إلى الغرفة للفصل في مدى مشروعية استخدام صورة اللاعب وحدود الحقوق الممنوحة للراعي بموجب عقد الرعاية، أو الترخيص باستغلال الصورة، وهو ما يبرز أهمية هذه الغرفة ودورها في حماية حقوق الصورة في عقود الرعاية المرتبطة بالرياضة 3012.

خاتمة

مع تمام فصول هذه الدراسة، يمكن القول أن الوقت قد حان لإعادة تعريف الرعاية الرياضية، لأن مقتضيات التي بني عليها مفهوم هذا العقد سابقا أصبح متجاوزا الآن، فلم تعد اتفاقيات الرعاية مجرد عقود بسيطة كما كانت من قبل، إذ نتحدث اليوم في ظل الاقتصاد الرياضي عن وجود عقود رعاية بملايير الدولارات من أجل حدث تنظيمي لن يتجاوز شهرا من الزمن. وبالتالي، فهذا الوضع الاقتصادي الذي يضح مئات الملايير سنويا داخل النسيج الاقتصادي العالمي لم يكن ليوجد لولا ظهور هذا المفهوم الاقتصادي المستحدث المبني على علاقة تشاركية بين أطراف عدة يجتمعون على هدف واحد وهو الربح. ونتيجة لهذا الأمر، فقد خلصت الدراسة إلى أن هذا العقد يدخل في زمرة العقود غير المسماة، وأنه عقد يجمع بين المتناقضات، فهو يخضع في جانب إلى قانون الالتزامات والعقود، كما قد تجده منظما في قوانين التجارة والأعمال، وأخيرا قد تجده في القوانين المنظمة لقطاع الرياضة.

3008 دخل القانون رقم 30.09 المتعلق بالتربية البدنية والرياضة حيز التنفيذ بعد نشره في الجريدة الرسمية المغربية في 24 أغسطس 2010، وفي السنة الموالية صدر المرسوم التطبيقي لهذا القانون الذي خصص قسمه الثالث لغرفة التحكيم الرياضي، وبعد ست سنوات صدر قرار من وزير الشبيبة والرياضة بتعيين رئيس غرفة التحكيم الرياضي، ليستكمل بعد ذلك الإطار التنظيمي بصور قرار للوزير بتحديد الصوائر الرسوم الإدارية وأنعاب المحكمين، فتم تفعيل عملها رسميا، وتم ذلك عمليا حين أشرف الوزير - رفقة رئيس اللجنة الوطنية الأولمبية - يوم الأربعاء 19 ديسمبر 2018 على تنصيب أعضاء الغرفة، باعتبارها أول هيئة قضائية تحكيمية خاصة بالرياضيين، وفي يناير 2019 قام المجلس الأعلى للسلطة القضائية بالتعيين لثاني عشر قاضيا ومستشارا لعضوية هذا الجهاز الجديد، فعددت الغرفة أول اجتماعاتها في نهاية شهر ديسمبر 2018، وناقشت في اجتماعها الثاني، في يناير 2019 مسودة نظامها الداخلي قبل عرضه على اللجنة الوطنية الأولمبية قصد المصادقة. للتفصيل أكثر يرجى الاطلاع على رشيد الطاهر، التحكيم في النزاعات الرياضية: دراسة مقارنة بين التشريع المغربي والكويتي وتشريعات أخرى، مجلة كلية القانون الكويتية العالمية، السنة العاشرة، العدد 3، يونيو 2022، ص 330.

3009 إبراهيم آيت وراكان، غرفة التحكيم الرياضي بالمغرب، مجلة ابن خلدون للدراسات القانونية والاقتصادية والاجتماعية، العدد 7، 2024، ص 49. 3010 نظم المشرع المغربي الأحكام المتعلقة بتأليف غرفة التحكيم الرياضي في المادة 40 من المرسوم رقم 2.10.628 المتعلق بتطبيق القانون رقم 30.09 المتعلق بالتربية البدنية والرياضة، فإلى جانب رئيس الغرفة الذي يعينه الوزير المكلف بالرياضة بعد استطلاع رأي رئيس اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية، وتتكون الغرفة من هيئة تحكيمية من ثلاثة محكمين بينهم رئيس يعينون من بين المحكمين المسجلين في اللائحة المنصوص في المادة 42 من المرسوم المشار إليه أعلاه بتطبيق القانون رقم 30.09، كما تضم هيئة تحكيمية للاستئناف مكونة من خمسة محكمين من بينهم رئيس يعينون من بين المحكمين المسجلين في اللائحة المنصوص في المادة 42 من المرسوم التطبيقي لنفس القانون 30.09، وكذا كتابة ضبط خاصة بالغرفة التحكيمية ثم كتابة ضبط الرئيس الذي يعينهم وفقا لأحكام المادة 49 من المرسوم المذكور.

Chambre Arbitrale Marocaine du Sport, Site officiel, <https://cas.cnomweb.com/ar>, consulté le 25 juillet 2026. 3011

3012 « Chambre Arbitrale Marocaine du Sport, هل نزاع حقوق صورة لاعب تنس قابل للتحكيم؟ », Chambre Arbitrale Marocaine du Sport, <https://cas.cnomweb.com/ar/news/hal-niza-huquq-sura-laaib-tennis>, consulté le 25 juillet 2026

كذلك كشفت الدراسة عدم وجود توازن عقدي بين الرياضي والشركة الراعية في المسألة المرتبطة ببند الأخلاقيات، وبالتالي اصطفاة عقود الراعية إلى جانب الشركة الراعية في حالة وجود إخلال بمقتضيات السلوك العام ولو كان بشكل غير مقصود، لكن على العكس من ذلك، لا توجد مقتضيات كافية لحماية الرياضيين من سلوك الشركات الراعية. بالإضافة إلى هذا الأمر، فإن الواقع الرقمي جعل حياة الرياضي عرضة للتدقيق والمراقبة من طرف الرأي العام في غياب تام للخصوصية، وبالتالي فهذه القضية خلقت تحديات جديدة لم تكن موجودة قبل سنين خلت.

وفي سياق آخر، أثبتت الدراسة إلى أن الحل عند وجود نزاع بين طرفي عقد الراعية يكمن في التوجه إلى مختلف مراكز التحكيم كما جاء في دورية رئيس النيابة العامة التي أوصت بتفعيل الوسائل البديلة كبديل للدعوى، وبالتالي التوجه للتحكيم الرياضي سواء عن طريق محكمة التحكيم الرياضي إن كان النزاع على المستوى الدولي، أو غرفة التحكيم الرياضية المغربية إن كان النزاع على المستوى الوطني، مع ما أثبتته هذه الوسائل من فعالية وسرعة في فض النزاعات المتعلقة بعقود الراعية.

بناء على هذه النتائج، توصي الدراسة بإصدار تشريع خاص ينظم عقود الراعية ويستوعب خصوصياتها، مع احترام مصلحة كلا الطرفين، وعدم تغليب مصلحة طرف على آخر. كما توصي الدراسة كذلك ونحن على مشارف تنظيم نهائيات كأس العالم سنة 2030 بإصدار قوانين تحارب التضليل التسويقي قبل مدة من الحدث العالمي حتى يتسنى للجميع العلم بمقتضياته، والاستفادة من تجربة الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك في هذا الشأن.

كما توصي الدراسة بضرورة وضع شرط التحكيم في جميع عقود الراعية، مع تحديد الجهة المختصة بعرض النزاع عليها، وإدراج مواد جديدة في ماسترات كلية الحقوق تهتم بدراسة وتفكيك الإشكالات التي تعرفها العقود الرياضية بشكل عام وعقود الراعية بشكل خاص، وبالتالي وجود كفاءات يمكن الاستعانة بهم في مراجعة العقود قبل توقيعها لضمان وجود توازن عقدي بين طرفي العلاقة التعاقدية.

❖ قائمة المراجع:

📁 مراجع بالعربية

- ناصر خليل جلال، الإطار القانوني لعقد الراعية الرياضية، مجلة الحقوق، العدد 4، 2018.
- سعد احمد شلبي، أسس إدارة التسويق الرياضي المكتبة العصرية، المنصورة مصر، 2005.
- حسين عبد الله عبد الرضا، محمد عويز حسوني، الطبعة القانونية لعقد الراعية الرياضية، مجلة العلوم القانونية، المجلد 37 الجزء الأول 2023.
- لعبان محمد، الطبعة القانونية لعقد الراعية الرياضية في القانون الجزائري، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 14 العدد 02، 2025.
- البريعصي خالد، لافي مجبل شريان وحسام الدين حسن، النظام القانوني لعقد الراعية الرياضية بالتطبيق على مصر والكويت، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، العدد 92، 2025.
- ناصر عثمان محمد، منازعات عقود الراعية الرياضية في العلاقات الدولية الخاصة، مجلة الدراسات القانونية، العدد الثالث والخمسون، شتنبر 2021.
- عيلوس عز الدين، تأثير التسويق الرقمي المدعوم بالذكاء الاصطناعي والراعية على صناعة كرة القدم، مجلة روافد للدراسات والأبحاث في علوم الرياضة، المجلد 6، العدد 1، 2026.
- أحمد نزار جميل مصطفى- رعد صالح، ممارسات الخداع التسويقي وتأثيرها في السلوك الشرائي للمستهلك، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 111، جامعة بغداد، 2017.
- العبيدي عبد الرحمن- عبد الله عثمان، الآليات المستحدثة لحل المنازعات الرياضية، مجلة قانونك، العدد 25، 2025.
- ساجر الخابور، نشأة محكمة التحكيم الرياضية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 33، العدد الأول 2017.

رشيد الطاهر، التحكيم في النزاعات الرياضية: دراسة مقارنة بين التشريعين المغربي والكويتي وتشريعات أخرى، مجلة كلية القانون الكويتية العالمية، السنة العاشرة، العدد 3، يونيو 2022

إبراهيم آيت وراكان، غرفة التحكيم الرياضي بالمغرب، مجلة ابن خلدون للدراسات القانونية والاقتصادية والاجتماعية، العدد 7، 2024.

محمد مصطفى، أبل "و" أديداس "كيف حولا مصير ميسي في اللحظات الأخيرة؟"، مقال منشور بموقع سكاى نيوز عربية، بتاريخ 7 يونيو 2023، اطلع عليه بتاريخ 22 يوليوز 2026 على الرابط التالي: <https://shorturl.at/SEZtl>

مراجع أجنبية

- ASSILA, Yassine. Le contrat de sponsoring sportif. Maroc Droit, https://m.marocdroit.com/Le-contrat-de-sponsoring-sportif_a3868.html, Accessed 21 July 2026.
- Tone Jagodic i dr. sc. Zlatko Mateša: Basic elements of a sponsorship contract in sport Zbornik radova Pravnog fakulteta u Splitu, god. 55, 2/2018.
- Tuğçe ORAL, Sport sponsorship contracts, Juridical Tribune Volume 8, Issue 3, December 2018.
- Nkosinamandla Shezi, « The Impact of Sports Celebrity Endorsement on Profit Generation from Endorsed Brands: A Study of Lionel Messi », International Journal of Business Ecosystem & Strategy, vol. 7, no 6, 2026 .
- Andy Ford, « 17 Sports Stars Who Landed Massive Adidas Deals », <https://stadiumtalk.com/s/sports-stars-massive-adidas-deals>, Accessed 22 July 2026.
- Alex Miller, « Afcon Shows Its Strength », AB Magazine (ACCA), janvier 2026, <https://abmagazine.stage.accaglobal.com/global/articles/2026/jan/business/afcon-shows-its-strength.html>, Accessed 22 July 2026.
- Boban Melovic, Michal Gregus, Suncica Rogic, Julija Cerovic Smolovic, Branislav Dudic and Michal Gregus, The Impact of Sport Sponsorship Perceptions and Attitudes on Purchasing Decision of Fans as Consumers—Relevance for Promotion of Corporate Social Responsibility and Sustainable Practices, Sustainability 2019, 11, 6389.
- VPES ports, « L'exception du logo du stade d'Atlanta met en lumière un problème pratique lié au branding de la Coupe du monde », VPESports, <https://football.vpesports.com/ar/atlantas-stadium-logo-exception-shows-a-practical-world-cup-branding-problem/>, Accessed 23 July 2026.
- Megan K. Bannigan, David H. Bernstein, Tavius R. Clark, Sam Grossman, Jacob Hochberger et Migueyli Aisha Duran, « When Association Becomes Infringement: The Legal Risks of Ambush Marketing », Debevoise & Plimpton LLP, 30 octobre 2025, <https://www.debevoise.com/insights/publications/2025/10/when-association-becomes-infringement-the-legal>, Accessed 23 July 2026
- Louise Taylor, « Adam Johnson Loses Adidas Boot Deal after Guilty Pleas », The Guardian, 11 February 2016, <https://www.theguardian.com/football/2016/feb/11/adam-johnson-adidas-boot-deal-pleading-guilty>, Accessed 21 July 2026.
- Adam Barrett, « What Tottenham Hotspur's Sponsorship Row with INEOS Shows about Contractual Risk in Sport », HCR Law, 8 September 2025, <https://shorturl.at/hC1Hx>, Accessed 21 July 2026.
- miguel crespo, Morality Clauses in Tennis Agreements Tennis, Social Media and the Digital World, <https://doi.org/10.1017/9781009597616.005> Published online by Cambridge University Press.
- Joe Mandese, « Why Morality Clauses Matter More Than Ever in Sports Sponsorship », MediaPost, <https://www.mediapost.com/publications/article/406352/#myCarousel>, Accessed 24 July 2026.
- Eduardo Kleinberg, Adolfo Athié, Juan Carlos Hernández, Eduardo Castañeda, Mariana Vargas, Santiago Zubikarai et Mario Uribe, « Mexico Incorporates Ambush Marketing as an Administrative Infringement Ahead of the 2026 World Cup », Basham, Ringe y Correa, 14 April 2026, <https://basham.com.mx/en/mexico-incorporates-ambush-marketing-as-an-administrative-infringement-ahead-of-the-2026-world-cup/>, Accessed 24 July 2026.
- Brandon G. Smith, Megan C. Kilduff et William Scoville, « Brand Battle: Ambush Marketing and World Cup Sponsor Rights », Morgan, Lewis & Bockius LLP, 16 juillet 2026, <https://www.morganlewis.com/fr/pubs/2026/07/brand-battle-ambush-marketing-and-world-cup-sponsor-rights>, Accessed 24 July 2026.

مواقع إلكترونية

موقع ريال مدريد (Real Madrid):

رابط الموقع الإلكتروني:

<https://www.realmadrid.com/ar-AE/news/club/sponsors/el-real-madrid-y-adidas-prorogan-la-alianza-mas-exitosa-del-futbol-mundial-10-06-2026>

موقع الجزيرة نت (Al Jazeera):

رابط الموقع الإلكتروني:

<https://shorturl.at/taEys>,

موقع مانشستر سيتي (Manchester City):

رابط الموقع الإلكتروني:

<https://ar.mancity.com/citytv/mens/manchester-city-puma-partnership-extension-63888270>

موقع أبوظبي للإعلام (Abu Dhabi Media Office):

رابط الموقع الإلكتروني:

<https://www.mediaoffice.abudhabi/ar/transport/etihad-airways-fly-european-champions-manchester-city-on-club-themed-dreamliner-to-manchester>

موقع توتال إنرجيز (TotalEnergies):

رابط الموقع الإلكتروني:

<https://totalenergies.com/our-company/our-strength/totalenergies-and-sport/totalenergies-caf>

موقع فرنسا 24 (France 24):

رابط الموقع الإلكتروني:

<https://shorturl.at/qvNlZ>

موقع جامعة كاليفورنيا – ديفيس (University of California, Davis – UC Davis):

رابط الموقع الإلكتروني:

<https://www.ucdavis.edu/news/tiger-woods-scandal-cost-shareholders-12-billion>

موقع مكتب المساعدة الأوروبي للملكية الفكرية (EU Intellectual Property Helpdesk):

رابط الموقع الإلكتروني:

https://intellectual-property-helpdesk.ec.europa.eu/news-events/news/world-cup-and-reform-ip-law-ambush-marketing-mexico-2026-05-21_en

موقع محكمة التحكيم الرياضية (Court of Arbitration for Sport – CAS):

رابط الموقع الإلكتروني:

<https://www.tas-cas.org/en/general-information/how-cas-works>,

موقع غلوبال سبورتس أدفوكيتس (Global Sports Advocates):

رابط الموقع الإلكتروني:

https://www.globalsportsadvocates.com/practice_areas/international-sports-arbitration-or-litigation-attorneys.cfm,

موقع الغرفة المغربية للتحكيم الرياضي (Chambre Arbitrale Marocaine du Sport):

رابط الموقع الإلكتروني:

<https://cas.cnomweb.com/ar>

موقع إنوي (inwi):

رابط الموقع الإلكتروني:

<https://inwi.ma/ar/corporate/botola-pro>